

قبيلة خولان

شعب المملكة العربية السعودية واليمن
دليل الصلاة لمدة خمس أيام



اَلتَّفَتُوا اِلَيَّ وَاخْلُصُوا يَا جَمِيعَ اَقَاصِي الْاَرْضِ، لِأَنِّي اَنَا اللهُ وَلَيْسَ آخَرَ.
بِذَاتِي اَقْسَمْتُ، خَرَجَ مِنْ فَمِي الصِّدْقُ كَلِمَةً لَا تَرْجَعُ:
إِنَّهُ لِي تَجْتُو كُلُّ رُكْبَةٍ، يَخْلِفُ كُلُّ لِسَانٍ.

إشعياء 45: 22-23

لمزيد من المعلومات زوروا الموقع الالكتروني
<http://prayforap.com>

شعب خولان

اليوم الأول

في المملكة العربية السعودية واليمن



النص الكتابي:

الشَّعْبُ السَّالِكُ فِي الظُّلْمَةِ أَبْصَرَ نُورًا عَظِيمًا. الْجَالِسُونَ فِي أَرْضِ
ظِلَالِ الْمَوْتِ أَشْرَقَ عَلَيْهِمْ نُورٌ.

إشعيا 9 : 2

وَالنُّورُ يُضِيءُ فِي الظُّلْمَةِ، وَالظُّلْمَةُ لَمْ تُدْرِكْهُ.

يوحنا 1 : 5



تقطن قبيلة خولان بن عامر في جبال السروات الوعرة في جنوب المملكة العربية السعودية وشمال اليمن. وهي تتكون من أكثر من 30 قبيلة كبيرة والعديد من القبائل الفرعية ويبلغ عدد سكانها حوالي 400000 فرد. وقد صمد هؤلاء المزارعون المعزولون مع روح الاستقلال لمئات السنين، في أعلى هذه المناطق الجبلية. يجمعون مياه المطر في صهاريج حول منازلهم الحجرية، يربون المواشي، ويزرعون الحبوب المحلية على المدرجات المنحوتة في المنحدرات. احتفلوا بالتقاليد الفريدة من خلال ارتداء الملابس ذات الألوان الزاهية وتيجان الزهور والأعشاب المعطرة في شعرهم، والخناجر المزخرفة حول خصورهم. بقيت مجتمعاتهم متماسكة بإحكام بعيدة عن العالم الخارجي على مدى عقود. ويفتخر أهالي خولان بحياتهم الجبلية وظلت هويتهم قوية مع شعرهم ورقصهم التقليدي.

على مدى العقود القليلة الماضية، أصبحت خولان مفتوحة بشكل متزايد على العالم المتغير والنامي. منذ العصور القديمة، كان خولان من المشركين وهذا ربطهم بالخوف من الأرواح التي تعيش في الجبال والوديان. ثم اعتنق خولان الإسلام السني الوهابي، أولاً في سفوح الجبال، ثم تعمق في المجتمعات القروية الجبلية. وقد جلب تطور الطرق والكهرباء والمدارس والعيادات التعليم القرآني والفصل بين الجنسين، والشريعة. ووجد الرجال فرصاً في الجيش، والبوليس، والأعمال الحكومية الأخرى. التحق أطفال خولان في المدارس على نطاق غير مسبوق، وهم الآن في مرحلة انتقالية بين أسلوب حياة آبائهم غير المتعلمين في الغالب وطريقة الحياة العصرية مع تكييفات الهواء والهواتف الذكية والأطعمة المستوردة. يعتبر الإسلام الآن هو الديانة السائدة في حين أن اعتقاداتهم بالأرواح الشريرة (الجن) مازال مؤثراً على الحياة اليومية.

صلاة:

من أجل خولان ليعرفوا أن الرب دعاهم ليكونوا شعبه، وليس كخادمين فقط، ولكن كأولاد محبوبين أحرار من كل عبودية للشريعة واسترضاء الأرواح.

من أجل خولان ليكون لهم عيون ترى النور العظيم، يسوع، الذي جاء ليحررهم من الظلمة.

عندما يضيء النور وتُزرع الكلمة في خولان، نعلن أن الظلمة لن تدركه. وسوف تؤسس مملكة الرب وتمتد وسط قبائل خولان.

اليوم الثاني

شعب خولان

نساء خولان

النص الكتابي:

وَقَالَ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «لَيْسَ جَيِّدًا أَنْ يَكُونَ آدَمُ وَحْدَهُ، فَأَصْنَعُ لَهُ مُعِينًا نَظِيرَهُ». تكوين 2 : 18

لَأَنَّكَ أَنْتَ افْتَنَيْتَ كُلِّيَّ. نَسَجْتَنِي فِي بَطْنِ أُمِّي. أَحْمَدُكَ مِنْ أَجْلِ أَنِّي قَدِ امْتَرَزْتُ عَجَبًا. عَجِيبَةٌ هِيَ أَعْمَالُكَ، وَنَفْسِي تَعْرِفُ ذَلِكَ يَقِينًا.... مَا أَكْرَمَ أَفْكَارَكَ يَا إِلَهُ عِنْدِي! مَا أَكْثَرَ جُمْلَتَهَا! مزور 139 : 13، 14، 17

لَأَنَّنا نَحْنُ عَمَلُهُ، مَخْلُوقِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لِأَعْمَالٍ صَالِحَةٍ، قَدْ سَبَقَ اللَّهُ فَأَعَدَّهَا لِكَيْ نَسْلُكَ فِيهَا. أفسس 2 : 10

حتى وقت قريب كانت نساء خولان جزءً نشطاً من مجتمع خولان. وقد ساهمن اقتصادياً واجتماعياً وهذا يظهر في أسلوب حياتهن، لبسهن، شعرهن، والأدوار الحيوية التي يلعبنها في الحياة اليومية. منذ وقت ليس ببعيد، شاركت النساء في الأسواق الإسبوعية بارتداء الزي القبلي وبيع المنتجات اليدوية. وقد حلت الآن الواردات الرخيصة محل المنتجات المحلية، وإذا سُمح للنساء بالخروج من المنزل فيجب أن يتغطين بالعبايا السوداء ويصطحبن وصي ذكر، حسب تقاليد الإسلام الوهابي. يُشير الأرز الأسوي والمنازل المكيفة لتقدم من نوع ما، لكن قلة الفرص المتاحة للنساء لممارسة مهارتهن وقدراتهن تعكس خطوة للوراء.

تجد بعض النساء المحظوظات فرصاً من خلال التعليم، لكن الوصول إليها غالباً ما يكون صعباً في مناطق خولان الجبلية. وقد ازداد الاكتئاب في النساء اللاتي يكافحن من أجل التأقلم مع هذه الطريقة الجديدة للحياة حيث تم الاستغناء عن أدوارهن التقليدية. تواصل بعض النساء الأكبر سناً في طرقهن القديمة، ببيع المنتجات اليدوية، وحضور الأسواق وارتداء الملابس التقليدية. إن بداية الإسلام الوهابي والتعليم في خولان قد أصبح خابوراً يفصل النساء الأكبر سناً والأصغر سناً.

صلاة:

خلق الله النساء بشكل فريد لهدف معين. فلم يكن جيداً أن يبقى الرجل وحده. لم يقل الله أن خليقته كانت جيدة حتى خلق المرأة. نصلي أن يعرفن نساء خولان ويفهمن قيمتهن في عيون الله، وأن يختبر مجتمعهن قيمة المرأة.

نصلي من أجل نساء خولان أن يعرفن الهدف من خالقهن.

نصلي من أجل نساء خولان أن يستخدمن مواهبهن الفريدة وقدراتهن ويكون حسب المشيئة الإلهية.



شعب خولان

اليوم الثالث

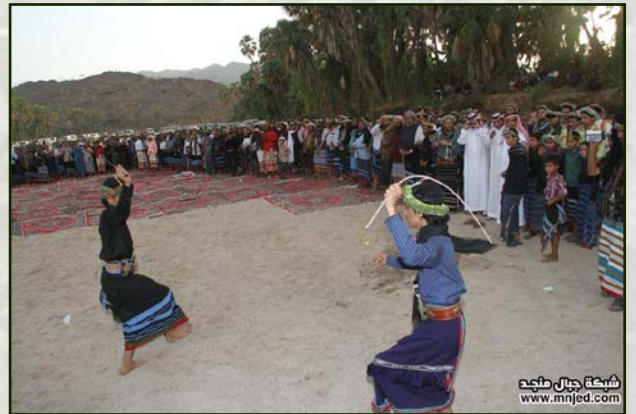
ترجمة الكتاب المقدس لخولان

النص الكتابي:

وَالآنَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ، خَالِقُكَ يَا يَعْقُوبُ وَجَابِلُكَ يَا إِسْرَائِيلُ: «لَا تَخَفْ لِأَنِّي فَدَيْتُكَ. دَعَوْتُكَ بِاسْمِكَ. أَنْتَ لِي. إِشْعِيَاءُ 43 : 1
لَأَجْلِ عَبْدِي يَعْقُوبَ، وَإِسْرَائِيلَ مُخْتَارِي، دَعَوْتُكَ بِاسْمِكَ. لَقَبْتُكَ وَأَنْتَ
لَسْتَ تَعْرِفُنِي. أَنَا الرَّبُّ وَكَيْسَ آخَرَ. لَا إِلَهَ سِوَايَ. تَطَفُّتُكَ وَأَنْتَ لَمْ
تَعْرِفُنِي. إِشْعِيَاءُ 45 : 4 - 7

صلاة:

لكي يسمع خولان دعوة الرب لهم من خلال كلمته بلغتهم الأم.
لكي يعمل مؤمنو خولان على ترجمة الكتاب المقدس ترجمة شفوية.
للحكمة حول كيفية استخدام الأشكال والأساليب الثقافية المحلية في
الترجمة، مثل الشعر. يحب خولان الشعر والغناء والرقص.



إن لغة أهل خولان فريدة وتعتبر ميزة هامة لهويتهم القبلية. وبسبب انعزالهم لمئات السنين تعتبر لغتهم غير مفهومة لمن خارج أراضيها. على الرغم من أنه لا يزال هناك الكثير من النقاش بخصوص أصول لغتهم، إلا أنه يقال أنها مشتقة من اللغة الحميرية القديمة أو السبئية، والتي كانت لغة اليمن في عصور ما قبل الإسلام.

تعتبر لغتهم صعبة جداً للفهم وبالتالي استخدمت كرمز سري للاتصالات اللاسلكية خلال حرب الخليج الثانية. ومع أن اللغة الخولانية هي لغة القلب، ويتحدثها أهلها بكل فخر وخلق شعور بالتضامن والهوية القبلية إلا أنها كانت أيضاً مصدراً للتمييز بين أهلها والذين من خارج المنطقة. وقيل لهم ألا يتحدثوا بلغتهم خارج منطقة خولان ولا في المدارس.

بينما تعتبر اللغة العربية هي اللغة الرسمية في المدارس، يعلم المدرسون بالخولانية. وتستخدم اللغة الخولانية يومياً في البيت وفي السوق، وفي المناسبات الثقافية العامة، وفي التواصل الاجتماعي.

جلب دخول الإسلام السني للمنطقة اللغة العربية معه. فالقرآن يتحدث بلغة غريبة عنهم. والرب الذي تحدث مع أيوب وإبراهيم، هو الآن يدعو خولان ليأتوا إليه وهو يتحدث بلغتهم.

إن ترجمة النصوص الكتابية بلغتهم ستحدث لهويتهم وقبائلهم كحقيقة مجسمة لعمانوئيل، الله معنا. إن المقاطع الشفوية سوف تُمكن كثيرين من أهل خولان من الأطفال حتى كبار السن، على سماع وفهم والرد على كلمة الرب بعمق لا يمكن لأي ترجمة عربية أن تقدمه.

شعب خولان

اليوم الرابع

اشتعال الصراع في خولان

منذ مئات السنين أصبح خولان على جانبي الحدود السعودية اليمنية قادرين على الانخراط كمجموعة قبلية واحدة. وحتى وقت قريب جداً، كانت الحدود بين المملكة العربية السعودية واليمن مفتوحة وكان للأفراد القبليين حرية السفر ذهاباً وإياباً يومياً لرؤية العائلة، وممارسة الأعمال التجارية أو الزراعة. وقد تغير هذا الآن مع استمرار الصراع بين الحوثيين والسعودية، وقد تم إغلاق الحدود الآن بإجراءات أمنية مشددة. وهذا إجبر العائلات على الحدود على نقل منازلهم ومجتمعاتهم. وبسبب هذه العملية تم فصل العائلات عن تلك الموجودة على الجانب الآخر من الحدود وفُقدت الأرض. على الجانب اليمني، يوجد العديد من التقارير عن النزوح، والدمار والموت.

يعيش الحوثيين في نفس المناطق على الجانب اليمني من الحدود على الرغم من أنهم ليسوا من خولان. انضم خولان في المملكة العربية السعودية لدعم بلادهم، والكثير منهم يخدم في أدوار الأمن الحدودي والعسكري.

بينما توحدتهم لغتهم وتقاليدهم وتراثهم كقبيلة، فإن الحرب التي تشنها الأطراف الخارجية والتي تقوم على أساس الاختلافات الدينية (الانقسام الشيعي السني) تسعى لتقسيم خولان.

النص الكتابي:

وَصَنَعَ مِنْ دَمٍ وَاحِدٍ كُلُّ أُمَّةٍ مِنَ النَّاسِ يَسْكُنُونَ عَلَى كُلِّ وَجْهِ الْأَرْضِ، وَحَتَمَ بِالْأَوْقَاتِ الْمُعَيَّنَةِ وَيَحْدُودَ مَسْكِنِهِمْ، لِكَيْ يَطْلُبُوا اللَّهَ لَعَلَّهُمْ يَتَلَمَّسُونَهُ فَيَجِدُوهُ، مَعَ أَنَّهُ عَنِ كُلِّ وَاحِدٍ مِمَّا لَيْسَ بَعِيدًا.

أعمال الرسل 17 : 26 - 27

سَلَامَةٌ جَزِيلَةٌ لِمُجِبِّي شَرِّعَتِكَ، وَلَيْسَ لَهُمْ مَعْتَرَةٌ.

مزمور 119 : 165

صلاة:

يسمح الله بالحدود بين الناس لكي يسعون إليه. ويرسم حدود جديدة، نطلب أن يستخدم الله هذا الصراع ليكون سبباً لخولان ليطلبوا الله.

بالنسبة للذين يعانون من هذه الحرب، فإن الله سوف يستخدم هذه التجارب والمحن لجذبهم للمسيح.

لوضع نهاية للحرب السعودية اليمنية.

شعب خولان

اليوم الخامس

لِيُسَبِّحْ خَوْلَانَ الرَّبِّ إِلَهَهُ.

النص الكتابي:

لَأَنِّي عَرَفْتُ الْأَفْكَارَ الَّتِي أَنَا مُفْتَكِرٌ بِهَا عَنْكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَفْكَارَ سَلَامٍ لَا شَرٍّ، لِأَعْطِيَكُمْ آخِرَةً وَرَجَاءً.

إرميا 29 : 11

أَخَوْفٌ فِي الْمَحَبَّةِ، بَلِ الْمَحَبَّةُ الْكَامِلَةُ تَطْرَحُ الْخَوْفَ إِلَى خَارِجٍ لِأَنَّ الْخَوْفَ لَهُ عَذَابٌ. وَأَمَّا مَنْ خَافَ فَلَمْ يَتَّكِمَلْ فِي الْمَحَبَّةِ.

يوحنا الأولى 4 : 18

وَجَعَلَ فِي قَمِي تَزْنِيمَةً جَدِيدَةً، تَسْبِيحَةً لِإِلَهِنَا. كَثِيرُونَ يَرَوْنَ وَيَخَافُونَ وَيَتَوَكَّلُونَ عَلَى الرَّبِّ.

مزمور 40 : 3

يُظْهِرُ عِلْمُ الْأَثَارِ أَنَّ حَضَارَاتٍ مَسِيحِيَّةً كَبِيرَةً كَانَتْ مَوْجُودَةً بِالْقُرْبِ مِنْ خَوْلَانَ خِلَالَ عَصُورٍ مَا قَبْلَ الْإِسْلَامِ. هَلْ تَعْرُضُ خَوْلَانَ قَدِيمًا لِلْإِنْجِيلِ؟ قَدْ لَا نَعْرِفُ أَوَّلًا. وَلَكِنْ مَا نَعْرِفُهُ أَنَّ عِبُودِيَّةً عَمِيقَةً مِنَ الْخَوْفِ وَالتَّقِيدِ بِالْقَانُونِ تَمَنَعُ خَوْلَانَ مِنَ السَّيْرِ فِي مَحَبَّةِ الرَّبِّ وَعِبَادَتِهِ بِحَرِيَّةٍ بِالرُّوحِ وَالْحَقِّ.

الشريعة الإسلامية والإيمان بالأرواح الشريرة المعروف بالجن يجلب الخوف والظلم لكثير من جوانب حياتهم. هذه القوى القوية يجب أن تُكسر لتحرير خولان.

صلاة:

أَنْ يَعْرِفَ خَوْلَانَ حُبَّ اللَّهِ الْكَامِلِ الَّذِي يَطْرُدُ الْخَوْفَ.

وَلِيَكْسِرَ الْخَوْفَ مِنَ الْأَرْوَاحِ الشَّرِيرَةِ وَتَأْثِيرِ الشَّرِيرِ.

يُوجَدُ عِدَدٌ قَلِيلٌ جَدًّا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي خَوْلَانَ، وَلَا يُوْجَدُ كَنِيسَةٌ. نَصَلِي مِنْ أَجْلِ بِنَاءِ كَنِيسَةِ خَوْلَانَ.

أَنْ يَسْتَعْمِدَ الرَّبُّ خَوْلَانَ لِتَكُونَ الْمَمْلَكَةُ الْعَرَبِيَّةُ السُّعُودِيَّةُ وَالْيَمَنُ مَلَكًا لِلرَّبِّ.

مِنْ أَجْلِ حُبِّ خَوْلَانَ لِلشَّعْرِ وَالرَّقْصِ التَّقْلِيدِيِّ. نَصَلِي أَنْ يَعْرِفَ خَوْلَانَ يَسُوعَ كَرَبًا، وَمَخْلَصًا وَمَحْرَرًا، وَأَنْ يَضَعَ الرَّبُّ أَغَانِيَّ جَدِيدَةً فِي أَفْوَاهِهِمْ. وَنَصَلِي أَنْ يَكْتُبَ خَوْلَانَ شَعْرًا وَأَغَانِيَّ تَسْبِيحِ الرَّبِّ بِلِغَتِهِمْ الْفَرِيدَةِ وَيَسْلُوبِ ثِقَاتِهِمْ.